

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا نسبته له الصَّاغَانِيُّ وقال أبو محمد الأَخْفَشُ : القصيدةُ ليست له وإنَّما هي لمالك بن الحارث كذا في شرح الدَّيَّانِ . الضَّجَّوعُ : الدَّلْوُ
لواسعةٌ عن ابن عبَّادٍ . قال : الضَّجَّوعُ أيضًا : المرأةُ المُخالِفةُ
للزَّوجِ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : الضَّجَّوعُ : الضَّعِيفُ الرَّأْيِ وهو مَجَازٌ كالمَضَّجَّوعِ
وقد ضُجِّعَ في رأْيِهِ . الضَّجَّوعُ : السَّحَابَةُ البطيئةُ لكثرةِ مائها وهو مَجَازٌ .
قال أبو عُبَيْدٍ : الضَّجَّوعُ : النَّدَاوَةُ التي تَرعى نَاحِيَةً . قال أبو عمرو :
الضَّجَّوعُ : البئرُ الدَّحُولُ أي ذاتُ تَلَجَّفٍ إذا أَكَلَ الماءُ جِرابَها .
الضَّجَّوعُ بضمِّ الضَّادِ : حَيٌّ من بني عامِرٍ نقله الأَزْهَرِيُّ . الضَّجَّوعَةُ
بالكسرِ : الكسَلُ وعدمُ النَّهْوضِ . الضَّجَّوعَةُ أيضًا : هيئةُ الاضطِجاعِ وهو
النَّومُ كالجلِسةِ من الجلوسِ يُقالُ : فلانٌ حَسَنُ الضَّجَّوعَةِ نقله الجَوْهَرِيُّ
وأما الحديثُ : كانت ضَجَّوعَةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَدَمًا حَشَوُها لِيَفُ
فتقديرُهُ : كانت ذاتُ ضَجَّوعَتِهِ أو ذاتُ اضطِجاعِهِ فِرَاشُ أَدَمٍ حَشَوُها لِيَفُ .
قاله ابنُ الأَثِيرِ . قال الليثُ : يُقالُ : فلانٌ يَحِبُّ الضَّجَّوعَةَ بالتَّحريكِ : اسمُ
الجنسِ وبالفتح المَصْدَرُ بمعنى الرَّقْدَةِ وفي النَّهْايَةِ : الضَّجَّوعَةُ بالفتح
للمرَّةِ الواحدةِ . من المَجَازِ : الضَّجَّوعَةُ بالضمِّ : الوَهَنُ في الرَّأْيِ
يُقالُ : في رأْيِهِ ضَجَّوعَةٌ ويُفْتَحُ . الضَّجَّوعَةُ : المَرَضُ لَأَنَّهُ يُضْجَعُ
الإنسانُ على فِرَاشِهِ . الضَّجَّوعَةُ : من يُضْجَعُهُ النَّاسُ كثيرًا كالسَّخْرَةِ بمعنى
المَسْخُورِ . وضَجِّعُكَ : مُضَاجِعُكَ والأُنْثَى ضَجِّيعٌ وضَجِّيعَةٌ قال قيسُ بنُ ذَرِيحٍ :
لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى وَأَنْتَ ضَجِّيعُهُ ... ممن النَّاسِ ما اخْتِيرَتَ عَلَيْهِ المَضَاجِعُ
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

كُلُّ النَّسَاءِ عَلَى الْفِرَاشِ ضَجِّيعَةٌ ... فَانْطُرْ لِنَفْسِكَ بِالنَّهَارِ ضَجِّيعًا
وَالضَّجَّاعُ : وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ ثُجْرَةٍ دَرٍّ وَدَرٍّ : ثُجْرَةٌ كَثِيرَةٌ السَّلَامِ
بِأَسْفَلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ قال كُثَيْبُ بْنُ زَيْدٍ :
" سَقَى الْكُدُّورَ فَالْغُوبَاءَ فَالْبُرْقَ فَالْحَمْفَلَوْدَ الْحَصَى مِنْ تَغْلَمَيْنَ
فَأَطْلَمَا .

فَأَرْوَى جَنُوبَ الدَّوْنِ وَنَكَيْنِ فَضَاجِعًا ... فَدَرَّ فَأَبْلَى صَادِقَ الْوَدَقِ
أَسَدَمَا الضَّاجِعُ : مُنْحَنَى الْوَادِي ج : ضَوَاجِعُ كَمَا فِي الْعُبابِ . من المَجَازِ :

الضَّاجِعُ : الأَحْمَقُ عن ابن الأَعرابيِّ سُمِّيَ لِعَجْزِهِ وَلُزُومِهِ مَكَانَهُ . من
المَجَازِ أَيْضاً : الضَّاجِعُ : الذَّجْمُ المائلُ للمَغِيبِ وقد ضَجَّعَ كَمَدَّعَ إِذا مالَ
للغروبِ كذا ضَجَّعَ تَضْجِعاً وهو مَجَاز . والضَّوَاجِعُ : الجَمْعُ قال الشَّاعِرُ :
على حينِ ضَمٍّ اللَّيْلُ من كلِّ جانبٍ ... جَنَاحِيهِ وانْصَبَ الذُّجُومُ الضَّوَاجِعُ
وقال آخرُ :

أُلاكَ قَبَائِلُ كَبَنَاتِ نَعُوشٍ ... ضَوَاجِعُ لا يَغُورُنَ مع الذُّجُومِ أَيِ ثَوَابِتُ لا
يَنْتَقِلُنَ . الضَّوَاجِعُ : الهَضَابُ كما في الصَّحاحِ والعبابِ وفي التَّهذيبِ :
الضَّوَاجِعُ : مَصَابٍ الأَوْدِيَةِ واحِدُهَا ضَاجِعَةٌ كَأَنَّ الضَّاجِعَةَ رَحْبَةٌ
ثُمَّ تَسْتَقِيمُ بعدُ فتَصِيرُ وادِيّاً . المَضَاجِعُ : ع بَعِيْنُهُ وبه فَسَّرَ ابنُ
السَّكَّيتِ قولَ النَّابِغَةِ :

وَعَيْدُ أَبِي قابُوسَ في غَيْرِ كُنْهِهِ ... أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فالضَّوَاجِعُ